

[892/052] واجبات طالب العلم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

طلب العلم [13/92]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخيرته من خلقه وخليله وامينها
الا وحيه نبينا واماينا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه - 00:00:00

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوه في الله من
المدرسين والطلبة وغيرهم من موظفي هذه الجامعة المباركة جامعات من القرى - 00:00:22

واسأل الله ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحكنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يعيننا واياكم وسائر
المسلمين. من مظلات الفتنة ونذرات الشيطان كما ارسله سبحانه - 00:00:44

ان يوفق جميع المسلمين لما يرضيه وان يمنحهم الفقه في دينه والثبات عليه وان يصلح احوالهم ويولي عليهم خيارهم ويصلح
قادتهم كما اسئلته عز وجل ان يوفق ولاة امرنا لكل خير - 00:01:04

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم بطلانه وان ينصر بهم الحق وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداء المحتدين. انه جل وعلا جواد
كريم. ثم اشكر اخي معالي مدير الجامعة - 00:01:24

الدكتور سهيل ابن حسن القاضي على دعوته لهذا لقاء المقابلة وهذه المحاضرة. واسأل الله ان يجعله مباركا وان يعينه على مهمته
وان يوفق الجميع لما يرضيه وان يجعلنا واياكم جميعا من الهداء المحتدين - 00:01:41

ايها الاخوة في الله ايها الطلبة ايها الابناء من المعلوم ان طلب العلم من اهم المهمات ومن افضل القراءات بل يجب
على كل مكلف ان يتعلم وان يتفقه في دينه - 00:02:00

وان يعلم ماذا ما هو الذي خلق له؟ حتى يعبد رباه على بصيرة هذا واجب الجميع قال الله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. هذه العبادة التي خلق الناس لها -
00:02:18

يجب على المكلفين بالرجال والنساء والعرب والعم والجن والانسان ان يتعلمواها يجب ان يتفقهوا فيها وان يعلموها حتى يؤدوها كما
امر الله وان ارسل الله بها الرسل جميعا عليهم الصلاة والسلام وانزل بها الكتب - 00:02:42

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله قال عز وجل كتاب انزلناه اليك - 00:03:00

لتخرج الناس من الظلمات الى النور ربهم الى صراط العزيز الحميد قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليذروا اياته وليذكر اولوا
الالباب ويقول عز وجل وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - 00:03:16

فالواجب على جميع الثقلين من المكلفين التفقه في دين الله وان يعلم هذه العبادة التي خلق لها ما هي هذه العبادة التي مخلوق هو
مخلوق لها وقد ارسل الله بها الرسل وانزل بها الكتب - 00:03:37

وحققتها هي توحيد الله وطاعتة واداء فرائضه وترك محارمه هذه العبادة التي عند مخلوق له وهي الاسلام وهي الايمان والهدى كما
قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وقال سبحانه - 00:03:56

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال تعالى ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخر من الخاسرين. هذه العبادة وما امرنا الا بيعبدوا الله مخلصين له الدين وحده. وهي الهدى الذي وهي الهدى الذي قال الله فيه جل وعلا. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:04:11

وهي الايمان الذي قال فيه سبحانه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله قال فيه جل وعلا المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال فيه سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - 00:04:33

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم الاحق لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من العبادة هذه العبادة هي الايمان هي توحيد الله وطاعته - 00:04:54

واداء فرائضه وترك محارمه والوقوف عند حدوده فالواجب على جميع الجن والانس وعلى جميع الرجال والنساء من المكلفين التفقه. العبادة والعلم بها حتى يؤديها على بصيرة وعلى علم حتى يعبد ربها على بصيرة باداء فرائضه واداء ما شرع من قول وعمل وبترك محارمه سبحانه التي نهى عنها جل وعلا - 00:05:19

واسأتم ذلك واصله توحيد الله والاخلاص له. اتركتوا الاشتراك به هذا اساس هذه العبادة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا هو الاساس وهو اعظم واجب واصل وهو - 00:05:43

افرض فريضة ان تشهد انه لا اله الا الله المعنى ان تشهد انه لا معبد حق الا الله وان تشهد العلم ويقين ان محمدا ابن عبد الله المطلب هو رسول الله حقا الى جميع الثقلين - 00:05:57

وانه خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام هذا هو اساس الدين كما قال تعالى والهكם الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - 00:06:13

ايضا بالقص لا اله الا هو العلي الحكيم. قال سبحانه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا - 00:06:29

وقال صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذه اركان الاسلام الظاهرة - 00:06:43

وفرائضه الظاهرة اعظمها واهلها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذه اركان هذه العبادة التي انت مخلوق لها وهي التي فسر بها جبرائيل الاسلام فسر بها النبي للسلام لجبرائيل لما سأله قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - 00:06:55
وكان جالسا بين اصابعه ذات يوم فلم يسألوا فجاء جبرائيل بامر الله وسأل وهم يسمعون في صورة رجل غريب فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:07:15

قال صدق قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن وهو اليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك - 00:07:38

ثم اغفر لهم جل عليه الرسول بعد ذلك اخبره صلى الله عليه وسلم بعد هذا ان هذا هو جبريل. هو جبريل اتى يسأل عن هذه الامور ليعلم الناس دينهم ان يعرفوا هذا العلم العظيم الذي هو - 00:07:56

حقيقة الدين حقيقة الايمان حقيقة الاسلام واركانه الظاهرة واركانه الباطنة. اركانه الظاهرة الشهادتان والصلاحة والزكاة والصوم والحج واركانه باطلة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وعن جميع هذه - 00:08:09
للأصول تتفرع العبادات. كل ما امر الله به ورسوله داخل في هذا. داخل في الاسلام والايمان وكل ما نهى الله عنه فتركه والخذ عنه لكن في الاسلام والايمان فاذا اطلق الاسلام في اية او حديث - 00:08:28

دخل فيه الامام اذا اطلق الايمان في اية وحديث دخل فيه الاسلام فالاسلام عند الاطلاق يشمل كل ما امر الله به ورسوله ان الدين عند الله الاسلام ويشمل ترك ما نهى الله عنه رسوله وهكذا الايمان اذا اطلق دخل فيه الاسلام كما في قوله الايمان براء وسبعون شعبة فافضلها قولنا - 00:08:44

لا الله الا الله يعني مع شهادة ان محمد رسول الله فالواجب على جميع المكلفين التتفقه في هذا الدين. والتبصر وان تعلم هذه العبادة التي عند مخلوق لها وان تؤمن بها وتصدق بها وتنقاد لها. وان تعلمها غيرك - 00:09:05

فان المؤمن يعلم ويعلم كما قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى قال جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:09:24

هذا واجب اهل العلم ان يعلموا العالم وطالبو العلم يعلمون غيرهم وطالب العلم يعلم ما علمه الله على جيرانه وعلى جلسائه وزملائه بما يستطيع من الخير بالحكمة والاسلوب الحسن والكلام الطيب لا بالعنف والشدة - 00:09:41

حتى يؤدي ما اوجب الله عليه. حتى يبلغ رسالة ربه يقول الله جل وعلا ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اوئلک يلعنهم الله ويلعنهم اللاعون - 00:10:01

الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاوئلک اتوب عليهم وانا التوبة الواجب البيان والايضاح والعلماء هم ورثة الانبياء هم الاساس في بيان حق الله على عباده بعد بعد الرسل هم خلفاء الرسل - 00:10:19

وهم اهل الصراط المستقيم الذين قال فيهم جل وعلا صراط الذين انعمت عليهم واتبعهم. هم المنعم عليهم الرسل واتبعهم من اهل العلم والایمان والتقوى فالواجب على اتباع الرسل من اهل العلم والایمان ان يبلغوا رسالة الله. وان يفقهوا الناس في دين الله - 00:10:40

وان يصبروا على ذلك كما صبروا الرسل قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبروا الرسل فعليك يا عبد الله ان تعلم ما علمك الله هذا واجب اهل العلم ان يعلموا ويرشدوا وان يكونوا قدوة في اقوالهم واعمالهم - 00:10:57

فالتعليم يكون بقول ويكون بالعمل الداعي الى الله وطالب العلم يدعو الناس بلسانه ويدعو الناس بعمله الناس يقتدون بعمله ويأخذون بقوله فالواجب على اهل العلم ان يكونوا دعاة لله في اقوالهم واعمالهم. وان لا تخالف اعمالهم اقوالهم - 00:11:16

بل يدعون الى الله عن بصيرة ويعملون بما اوجب الله عليهم ويدعون ما حرم الله عليهم حتى يتأسى بهم غيرهم من الناس وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه اجريه الله يوم القيمة من النار - 00:11:37

وقد بين سبحانه وتعالى في كتابه العظيم ان الواجب على اهل العلم ان يبينوا وان لا يكتمو وتوعد على هذا الكتمان كما تقدم في قوله سبحانه ان ليكون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اوئلک يلعنهم - 00:11:53

ويعلمهم اللاعبون. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا او من البيان والعلوم اهل العلم هم الشهداء مع الملائكة على توحيد الله وانه فالله الحق. شهد الله انه لا الله الا هو. والملائكة اولوا العلم - 00:12:11

اول العلم شهدوا بأنه الواحد احد جل وعلا. وهم الرسل واتبعهم هم شهداء والله مع الملائكة على توحيده وانه الله الحق جل وعلا وكفى بهذا شرفا وقال فيهم سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:12:30

لان الخشية الكاملة كل ما كان الانسان اعلم بالله وبدينه صارت خشيته اكمل فالعلماء بالله وبدينه هم اكمل الناس فشهادا لله وهم الرسل واتباعه وكل ما كان العلم بالله اكمل كان الخشية لله اكمل - 00:12:47

وكفى الله كل مسلم يخشى الله ويحافظه لكن على خشية التفاوت على حسب العلم والبصيرة والخوف من الله عز وجل العلماء الذين هم الرسل واتبعهم هم اكمل الناس خشية - 00:13:05

واكمليهم الرسل والانبياء ثم العلماء الصالحون الموفقون هم اقبلوا الناس خشية لله بعد الرسل. ثم اتبعهم باحسان فالواجب علينا جميعا ايها الاخوان الواجب علينا جميعا ان نتعاون على البر والتقوى - 00:13:20

وان نجتهد في التتفقه في الدين وان نعتنی بالعلم حفظا وتدبرا وبصيرة وسؤالا عما اشكى هذا واجب اهل العلم ان يتبعوا ويتذبذبوا

واعظم ما يعين على هذا وشرف ما يعين على هذا كتاب الله - [00:13:38](#)
واعظم كتاب وشرف كتاب واصدق كتاب وفيه الهدى والنور وفيه الدعوة الى كل خير والتحذير من كل شر كما قال سبحانه ان هذا القرآن يهدي لمن قل هو للذين امنوا هدى وشرك - [00:13:59](#)

وقال فيه سبحانه وننزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. فالواجب علينا - [00:14:15](#)
جميعا ان نتقي الله وان نراقب الله وان نخشاه ومن ذلك ان نعلم ونعمل نعلم غيرنا مما اعطانا الله ونعمل بما اوجب الله علينا هذا هو واجب اهل العلم وكل انسان على حسب علمه - [00:14:32](#)

عليه يتقي الله وان يراقب الله فيبلاغ رسالة الله. وفي توجيه العباد الى طاعة الله وتوحيده على حسب طاقته. فاتقوا الله ما استطعتم وسمعتم قول الله جل وعلا فيما تلى عليه القارئ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:14:48](#)

فإن الله خبير بما تعلمون كل واحدة يتقي الله وان ينظر ماذا قدم لغد وكل منها مسؤول ولا سيما اهل العلم وطالب العلم على قدر ما عنده من العلم مسؤول فليتق الله وليريدي ما اوجب الله عليه من البلاغ والبيان والنصيحة - [00:15:08](#)
وقد اخبر سبحانه في سورة العصر ان الرابيحين هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم الرابحون - [00:15:27](#)
الذين امنوا بالله ورسوله ثم حققوا الایمان بالعمل ثم تواصوا بالحق مع ايمانهم وتقواهم وقياماهم بحق الله هم ايضا ينصحون لعباد الله وتواصون بحق الله يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وينصحون لله - [00:15:44](#)

عباد الله ينصحون ولادة الامر واهل بيته وسائل اخوانهم. يتواصون بالحق مع ولادة الامر ومع اهل البيت ومع الاخوان ومع كل احد والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا فهذا الواجب على اهل العلم ان ينصحوا لله - [00:16:03](#)

العبادة وان يأمروا بالمعروف وان ينهوا عن المنكر وان ينصحوا لله ولعباده وان يتواصوا فيما بينهم وبين اخوانهم بالحق والصبر عليه وبهذا ينشر العلم وبهذا تعظم الفائدة وبهذا يتعاون الناس على الخير - [00:16:27](#)
وفي كتاب الله الدعوة الى هذا الامر العظيم والتوجيه الى هذا الامر العظيم كما قال تعالى ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - [00:16:48](#)

الحسنة وجادلهم والتي هي احسن قال سبحانه قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال جل وعلا فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فالواجب الدعوة الى الله بالحكمة والشوب الحسن - [00:17:01](#)
والصبر وعدم الشدة وعدم الغلطة حتى يقبل الناس منك وحتى ينتفع الناس بحديثك ودعوتكم هكذا كان خلق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهكذا كان خلق اتباعهم باحسان الصبر والاحسان واللطف بالكلام والجذاب التي احسن وعدم الغلطة - [00:17:20](#)
الا من ظلم فله شأن اخر كما قال تعالى ولا تجادلوا الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم من ظلم وتعدى الحدود ولم يقبل هذا له شأن اخر - [00:17:42](#)

لكن عامة الناس وانت ان يخاطبوا والتي هي احسن. وان ينصحوا لله ولعباده وان يوجهوا للخير وان يجتهدوا في طاعة الله بل فالمؤمنين ينصحوا لله وينصحوا لعباد الله على عدم طاقته - [00:17:53](#)
قال رسوله مع بيان ما اعد الله للمتقين والصابرين والمحسنين من الخير العظيم والعاقبة الحميدa والدرجات العالية في الجنة وما اعد لاعداء الله من العذاب والنکار في دار الهوان ايها الاخوة في الله الواجب علينا جميعا التواصي - [00:18:12](#)
والتناصح والتعاون على البر والتقوى. وعليينا جميعا ان نعني بالقرآن هو اصل كل خير واصل كل خير علينا ان نعني بالقرآن بحفظه وتذكرة معانيه والعمل بما فيه والتواصي بذلك ثم السنة - [00:18:34](#)

هي الوحي الثاني والحكمة فلابد من التواصي بها والعنابة بها وحفظ ما تيسر منها لأنها الوحي الثاني. والله امر بها في كتابه العظيم.
فقال جل وعلا تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخل جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن
يعصي الله ورسوله ويتعدي - 00:18:48

حدودا يظهر نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. ويقول عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ويقول سبحانه وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم انهم انتهوا. ويقول عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:19:10
ان تصيبه فتنه او يصيبه عذاب اليم. ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمرون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا فيها مشارجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخل الجنة الا من ابى - 00:19:27
قيل يا رسول من يا ابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد اتى الوصية ايتها الاخوة جميعا الوصية تقوى الله والتفقه في
الدين والحرص على ابلاغ رسالة الله ودعوته - 00:19:45

قولا وعملا كل واحد منا عليه ان يبلغ حسب طاقته اولا المعاملة يعمل بطاعة الله ويترك ما حرم الله ويجتهد في ذلك ومع ذلك يبلغ
غيره لقوله وعمله حتى يقتدى به في الخير ينصح له ولعباد الله مع اهل بيته - 00:19:58
مع اولاده يبدأ بهم يا ابها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نار يبدأ باهل بيته ينصح لهم ويوجههم الى الخير وهكذا مع جيرانه مع
جلسائه مع زملائه مع غيره نرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله بالاسلوب الحسن والتوجيه السديد والصبر بالادلة قال الله وقال
الرسول - 00:20:17

نسأل الله ان يمنحكنا واياكم الفقه في دينه والثبات عليه. ونسأله سبحانه ان يجعلنا واياكم من دعاة الهدى وانصار الحق. ونسأله
سبحانه ان يبارك في هذه ويوفق القائمين عليها لكل خير وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين وان ينفع بجامعة وطلابها
ومن فيها من الاساتذة - 00:20:39

على رأسهم صاحب الفضيلة الدكتور سهيل نسأل الله ان ينفع بالجميع ونسأله ان يوفق الجميع لما به وان يجعلنا واياكم جميعا
من الهداة المهتدين النصر لله ولعباده انه سمبع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه
وابتعاه - 00:20:59

الاحسان جزاك الله خير. الله يوفق بارك الله فيه سماحة سماحتكم وفي علمكم وامد الله في عمركم ونفع بكم الاسلام
والمسلمين يا سماحة الوالد المهم حضر هذا الجمع الطيب المبارك الى هذه القاعة - 00:21:19

طبعا في الاستفادة من علمكم والاستنارة بنصائحكم وارشاداتكم هل تسمح لنا بطرح بعض هذه التساؤلات والاستفسارات؟ نعم التي
تجمعت علينا. نعم الدكتور فواز بارك الله فيك بارك الله فيكم بارك الله فيك - 00:21:44

اه سماحة الوالد سائل يسأل ما هي الكتب التي تتصحون بقراءتها في طلب العلم مع بيان من شرحها ان امكن الكتب كثيرة اعظمها
واهمها كتاب الله فانصح كل طالب ان يعتنی بالقرآن ويجتهد في ثروة والاكتثار من تلاوته ليلا ونهارا بتدبر وتعقل - 00:22:18
هو اعظم كتاب واصدق كتاب. كتاب انزلناه اليك مباركا ليذروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقل
هو للذين امنوا هدى وشفاء واوصيكم ونفسي جميعا بتقوى الله والعنابة بالقرآن والاكتثار من تلاوته وتدبّر معانيه بصدق واخلاص
ورغبة فيما عند الله - 00:22:45

ورغبة في العلم والفهم مع العنابة بحفظه او ما تيسر منه ثم كتب السنة كتب الحديث الشريف ولمطالبة العلم على طبقات
فاذا كانوا من طلاب الجامعة عندهم الصحيح ان البخاري ومسلم والسنة الاربعة مالك سنن الدارمي ومسنده احمد هذه كتب عظيمة
ينبغى ان يقتنوها - 00:23:05

اعتنوا بها وهكذا ما تقرأ من ذلك من مثل كتاب المنتقى وفي بلوغ المرام عمدة الحديث وما اشبه ذلك مما جمع في الحديث ومن اهم
الكتب كتب العقيدة لانها لها شأن عظيم وهي الاساس - 00:23:29
وهي مأخوذة من كتاب الله من القرآن العقيدة من القرآن والسنة لكن جمع اهل العلم للتسهيل على الطلبة كتاب التوحيد للشيخ محمد

بن عبد الوهاب ثلاثة الاصول الطلبات اول ما يتعلمون قواعد - 00:23:50

الاربعة كشف الشبهات له رحمة الله ايضا هذه كتب مهمة هذه الثلاثة عظيمة في العقيدة من كتاب العقيدة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب مختصر عظيم في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة وله كتاب تدبرية - 00:24:05

والحموية كتابان عظيمان في العقيدة ايضا كتاب الطحاوية وشرح هذا كتاب عظيم مهمة الاعتقاد الموفق مقصود وكتب العقيدة مهمة لكن هذه من اهمها العقيدة الوسطية كتاب التوحيد كشف الشبهات ثلاثة الاصول الطحاوية وشرحها لابن ابي العز واشباهها - 00:24:20

كتب المفيدة العظيمة هذه كتب لا ينبغي للطالب ان يعتني بها مثل كتاب التوحيد لابن خزيمة رحمة الله سنة عبد الله ابن احمد واشباهها من الكتب كتب الاولى العظيمة رحمة الله عليها في العقيدة. نعم - 00:24:40

اا الاخ يستفسر يقول حجت هذه السنة ولله الحمد ولكن في اخر حج طفت طواف الوداع بعد صلاة العصر ثم جلست الى ما بعد صلاة العشاء ثم سعيت سعي الحج - 00:24:58

فهل يجب علي ان اعيد طواف الوداع ام انه يجزي لا حرج في الذكر بعد طلوع العصر بعد العشاء ثم خرجت لا باس التأخير لبعض الحاجات او الراحة قليل او انتظار بعض النفاق او شراحات - 00:25:16

قد جاءت كل ذلك لا يضر الحمد لله نعم اه اقول يسأل ويقول رجل ترك الصلاة بعد ان كان محافظا عليها هل يحيط عمله؟ و اذا حبط عمله عاد وصلى يحسب عمله حين تركها بعد ان عاد على المحرمة عليها - 00:25:32

اثابكم الله المسلم اذا ارتد تبقى من هو معلقة فان تاب فله عمله الصالح السابق وان مات على ردهه حفظها ماله كما قال جل وعلا ان الذين كفروا ماتوا الكفار بالموت. وقال في الاشتراك فيموت وهو كافر. واولئك خبطة من الدنيا والآخرة - 00:25:51

ونسأل الله فيما اسلم اسلمت على ما اسلمت على ما اسلفت من خير. فاذا هداه الله ورجع بقيت له اعماله حجه وصلواته وحسناته المؤمنة. اذا دعا وتاب الى الله ولا يلزمها ولا غيره. كلها تبقى الا بحمد الله. اذا تاب الله عليه واسلم. ورجع الى الحق. فتارك الصلاة كذلك. اذا من الله عليه وتاب - 00:26:12

رجع الى الحق فله اعماله كلها سابقة والحمد لله نعم اه سائل يسأل عن هذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله عليه طريقا الى الجنة. قال هذا الحديث يشمل كل - 00:26:32

فان ام فقط العلم طالب العلم الشرعي يقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يأتي به من سهل الله به طريق الجنة. ويقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:26:50

والمراد طريق الشرع من العلوم الشرعية ويلحق بذلك العلوم التي تنفع الناس اذا قصد بها وجه الله. علم الطلب او ما اشبهه لكن هي قصد وجه الله بذلك يتحقق بالعلم الشرعي. على نيته الطيبة - 00:27:02

اما اذا كان مقصد للدنيا فله الدنيا اما المراد العلم هنا علم الشرع علم الكتاب والسنة وما يعين على ذلك هذه العلوم الشرعية سلك هذا الطريق يريد وجه الله فله الاجر العظيم. نعم. اه - 00:27:17

سائل يسأل عن حكم وضع المصحف في جيب الجانبي السفلي علما بان هناك من يقول بأنه لا يجوز ذلك لا ينبغي وضعه في الركبة او يوضع في الصدر فيه اعانة له لان عند المقدمة اذا تيسر في الارض فلا ينبغي وضعه في الركبة ولكن يوضع في الجيب الذي في الصدر او يحمله في يده - 00:27:33

اما جعله في الركبة التي عند مقدمةه اذا جلس جلس استئصال على الارض فلا ينبغي هذا ولا يليق اه سائل يسأل عن العقوق والعياذ بالله عقوق الوالدين وهناك من يعق والديه ويعتدي عليهما احيانا بالضرب - 00:27:55

اريد من سماحتكم توجيه النصح والارشاد لامثال هؤلاء العقوق من اقبح السينيات ومن اكبر الكبائر والعياذ بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح رواه الشيخان في الصحيحين يقول الا انئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشتراك الاشتراك بالله وعقوق الوالدين - 00:28:16

وكان متکنا فجلس فقال الا وقول الزور الا وشاهدت الزور فعوققهما من اکبر الكبائر ومن اعظم السیئات والواجب على من فعل الحذر من ذلك والتوبه الى الله من ذلك والجدار قبل الموت. الجدار باستسماحهما وبرهما والاحسان اليهما ومطالب العفو منهم - 00:28:40
نسائل الله السلامة والعافية. نعم. جزاك الله خير. اه سائل يسأل هل يجوز لموظفي الدولة ان يخرج وقت الدوام ويحضر الى عملی متأخرا ويخرج مبكرا ويعلم ان الدوام الرسمي يبدأ من الساعة السابعة والنصف حتى الثانية والنصف - 00:28:58
وبعضهم من يقول انه يظهر يخرج من عمله لاداء الصلاة في الحرم او في احد المساجد الكبيرة خارج الجامعة وان الصلاة جماعة في مصليات الجامعة اه لا لا يجوز الصلاة فيها - 00:29:19

الواجب على الموظف ان يتقي الله وان يؤدي عمله بامانة وان يحرص على ادائه وحفظ الوقت الذي عين له وانه ولا يحل له الراتب الا باتقان العمل وهو اجير والواجب ان يتقي الله وان يحافظ على عمله في وقته - 00:29:36
وعليه الصلاة والجماعة كل موظف ان يصلى مع المسلمين في اقرب مسجد اليه يصلى مع المسلمين ليقرأ المسجد البعيد ويتأخر عن عمله يكون في اقرب مسجد اليه ويصلى والحمد لله مع اخوانه. الصلاة في جماعة لابد منها. نعم. ما حكم الجماعة الثانية؟ علما بان كثير من الناس - 00:29:55

يقولون بانها مکروهه وهل هناك خلاف نرجو من سمحتم التفصیل في ذلك؟ لا بأس لا بأس به اذا فاتته الجماعة الاولى وجب ان يصلوا جماعة ومن قاله ضعيف ومردود صواب انه اذا فاتته الجماعة وجب ان يصلى الجماعة اذا وجد احدا - 00:30:15
دخل رجل ذات يوم والنبي جالس قد فاتت الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم من يتصدق عليها فليصلی معه وكان انس رضي الله عنه اذا فاتته الجماعة صلی مع اهل جماعة. جماعة لو صلی جماعة - 00:30:32
فالمسلم اذا فاتته الجماعة الاولى اجتهد لعله يجتب جماعة نعم اذا دخلتم الامام في الرکوع هل اکبر تکبیرة واحدة وهي تکبیرة الاحرام؟ ام اکبر تکبیرتين في الاحرام مع تکبیرة الانتقال - 00:30:45

الواجب ان يثبت تکبیرة الاحرام وهو واقف فان تيسر له تکبیرة الرکوع اتى بها وهو منحط وان لم يتيسر بادر بالرکوع لا يفوته الرکوع وسقطت عنه تکملة الرکوع لضيق الوقت لكن اذا تيسر له يأتي بالتکبیرتين فهو اولى واحرم اما - 00:31:04
الاولى لابد منها احرام رکن لابد منها يأتي به وقع قائم قبل ان يركع ثم يلحقه بالرکوع مکبرا هذا هو المشروع. نعم ما حكم اذا نسيت الاستعاذه والبسملة قبل الفاتحة؟ وما حكم رفع اليدين للدعاء قبل تکبیرة الاحرام - 00:31:21

فهل ذلك حقيقة افیدونا بذلك مأجورین الرسول قد يراه فقد رأني فاذا لا يتمثل في صورته روى صلی الله عليه وسلم يرى في المنام اذا رائح على صورته التي مات عليها وقعة من الرجال من اجمل الرجال لهم لحية ليس فيها الا شيء قليل يراه على صورته وجاءه بعينيه - 00:32:15

فقد رأى صلی الله عليه وسلم وهنا يعلم اهل الجنة واهل النار في اخباره بان هذا من الجنة وهذا من اهل النار هذا دليل على انه ما رأى النبي صلی الله عليه وسلم - 00:32:40

وما يعرف مثل اخبره عن انه لا يعلم الغيب والعلم عند الله ولتعلم اهل الجنة واهل النار وليس الرسول يعلم اهل الجنة واهل النار. يوم القيمة اذا قرب الناس من حوضه قال يزاد اناس على حوضي - 00:32:50

ما اقول اصحابي اصحابي ويقال لي انك لا تدری ما احدثوا بعدك. انهم لم يزالوا مرتدین من يفارق لهم فدل صلی الله ان صلی الله عليه وسلم انه لا يعلم اهل الجنة واهل النار - 00:33:08

جملة من اصحاب الذين ارتدوا ما ما علم عنهم بعد وفاته ارتد ناس وقاتلهم الصحابة قتلوا بعضهم وهدى بعض الله وهدى الله

بعضهم ورجعوا للدين نعم اه سماحة الوالد - 00:33:22

تعرظ لنا مسألة في السفر ولا ندرى حكم الشرع فيها اذا اردنا ان نصلى المغرب والعشاء جمع تأخير واتينا الى البلد فدخلنا المسجد
والناس يصلون العشاء فما حكم الشرع في ذلك - 00:33:38

اذا جنتم وهم صلوا العشاء وانتم ما صلیتوا المغرب صلوا المغرب ثم تدخل معهم العشاء ولو في الركعة الاخيرة صل المغرب وحدكم
ثم تطهروا معهم العشاء ومن دخل معهم والعشاء يجلس في الثالثة - 00:33:55

ناوين المغرب فاذا سلم امامه سلم ثم اتى بالعشاء بعد ذلك ولكن اذا تيسر لكم صلوا انتم المغرب ولو فاتكم بعد صلاة العشاء ثم تترك
العشاء جزاك الله خير آآ سائل يستفسر عن - 00:34:08

في الشركات المساهمة هل يجوز له ان يأخذ نصبيه من هذه الاسهم؟ اذا وزعت الارباح اذا كان ما فيه هبة اذا كان من بر فلا بأس.
يأخذ نصبيه الا ان يكون اصحابها يعملوا بالربا يجتنب الربا. هم - 00:34:26

اخ يسأل ويقول يا سماحة الوالد ادعوا لنا بالتوفيق والصلاح في الدنيا والآخرة واطلب منكم زيارتنا في منطقة الباحة واقام
محاضرات لنا هناك. نسأل الله ان يوفق المسلمين جميعا في كل مكان لما يرضيه. وان يهديهم جميعا - 00:34:46

المستقيم وان يصلح قلوبهم واعمالهم في كل مكان. وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم نسأل الله للجميع التوفيق والهداية نعم.
اه سائل يسأل اذا جاء الى المسجد وقد انقضت الصلاة - 00:35:05

الجماعة الاولى ورفض ان يصلى مع الجماعة الثانية واصرا ان يصلى وحده. فما حكم ذلك؟ يجب ان يصلى مع الجماعة اذا وجد
الجماعة يصلى معه ولو واحد. يصلى معه جميعا لا يصلى وحده - 00:35:24

واذا ما وجد لا احد يصلى وحده والحمد لله مع التوبة والاستغفار من التأخر والحد من العودة لان الله وجب صلاة الجماعة الواجب
على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يحذر من التخلف. وان يسارع الى الصلاة في الجماعة. فجر الظهر والعصر والمغرب
والعشاء - 00:35:36

يجب على ان يعتني بالجماعة وان يتقدم الى مساجد الله ويصلى مع اخوانه وان يحذر التغافل عن هذا والتساهل بنوم او غيره الله
يقول حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى يجب على المؤمن ان يحافظ وان يعتني وسأله رجل قال يا رسول الله - 00:35:54
هذا رجل اعمى ليس لي قائد يلومه يقود المسجد فهل لي من رخصة ان اصلى في بيتي؟ قال هل تسمع النداء بالصلاوة؟ قال قال نعم
قال اجب امره العجيب ومعنا ليس له قائل اما ان يلتمس ان يقوده ويقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له
الا من عذر. قيل ان ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض - 00:36:12

وقال ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأينا وما يتختلف عنها يعني في جماعة الا منافق معلوم النفاق او مريض. نسأل الله العافية. نعم.
اه سائل يسأل عن تكرار الجماعة في المسجد في المسجد الواحد - 00:36:33

انا تكرار الجماعة نعم يصلوا الجماعة. فيصلى لهم واحد منهم احسن يصلى بهم واحدا منهم وان صلى بهم الامام فلا بأس سنة نافلة.
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الخوف صلاة الخوف صلى بطائفة الركعتين فرضه ثم صلى - 00:36:47

الطائفة الاخرى ركعتين نفلا له. وكان معاذ يصلى مع النبي العشاء فرضه ثم يصلى بجوار جماعته نافلة. فوظاهر العفاظ والعشاء له نفلة
وهي له فاذا صلى جماعة الاخرين لكن اولى والافضل ان يصلى بيوم واحد منهم. نعم - 00:37:07

اه كاني اه سمعت الولد بالسؤال هو انه يأتي الى المسجد وقد انقر في الجماعة يصلى بهم واحد منهم الجماعة وهناك جماعة الاخرى
تصلى صلي معهم بعد انقضاء الجماعة الاولى ولكنه لم يتنبه الى ذلك فاقام جماعة ثانية. اذا كان ما ادرى معليش اما اذا درى يلزم ان
يصلى مع - 00:37:26

ولا يقيم جماعة ذلك يذهبون لجماعة اللي موجودة ويصلون معه نأخذ ما طال عمرك نعم اه البعض من طلاب العلم يذهبون الى تكفير
من يقول اللهم انا لا نسائلك رد القضاء ولكن نسائلك اللطف فيه. فما هو قول سماحتكم - 00:37:46

على الصلاة ما لها صورة دعاء بل يتربى المغفرة والرحمة او المسألة. اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم انزل من النار. اللهم اصلاح

ذريتي وهو ييسر رزق الحال ويقوله ولا يقول هكذا. ما يقول ولا نعلم عن من يقتدى به ولكن يسر - 00:38:06

بجد الرحمة المغفرة النجاة من النار الرزق الطيب صلاح القلب والعمل بصيغ صدق وجد ورغبة ما عند الله نعم السائل يسأل ام ظاهرة انتشرت في المجتمعات وهي ظاهرة الغيبة ووداء خطير انتشر للأسف في كثرة في المجتمعات - 00:38:26

فهل من نصيحة وتوجيه؟ نعم حفظكم الله يجب الحذر من هذا يقول الله جل وعلا ولا يغتب بعضهم بعضا. قيل يا رسول ما الغيبة؟ قال ذكرك أخاك بما يكره قيل يا رسول الله إن كان في أخي ما أقول إن كان فيما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته -

00:39:03

فالواجب على المؤمن أن يحذر ذلك أن يحذر الغيبة وهي الكلام في اعراض الناس فلان كذا فلان صفة كذا فلان بخييل فلان كذا فلان يفعل كذا مما يكره الواجب الحذر حفظ اللسان ١٣ - 00:39:25

وانت عندك خير اتصحه اتصل به اخوانك وانصحوك بينوا له اخطاء اما كان في عرضه لا هذا في الغيبة نسأل الله السلامة الا من جهر بالمعاصي من من فعل معصية عند الناس وجاهر بها هذا لا غيبة له نسأل الله العافية - 00:39:39

اه سماحة الوالد كما هو الواقع في هذا الزمن اختلفت طريقة طلب العلم كما كان لدى اسلافنا من جلوس في حلقات العلم وفي المساجد وحلت محلها المدارس فما نصيحتكم؟ جزاكم الله خيرا - 00:39:55

فالحمد لله هذا من تيسير الله يسر المدارس والجامعات والمعاهد حتى يعan الطالب على العلم وحتى يتشرع بوجود اخوانه الذين يتعلمون في الجامعات والمعاهد والمدارس لها شأنها وحلقات في المساجد لها شأنها فطالب العلم يحرض على - 00:40:13

هذا وهذا. ويسرا الله له الالتحاق بالجامعات والمعاهد فعل ذلك ولم يستغني بهذا عن حلقات العلم يحضرها اذا تيسر ويستفيد من هذا وهذا ومن لم يتيسر له المعاهد والترك والنوع من الدراسة النظامية حضر حلقات - 00:40:33

واستمع نور على الدرب واستمع لإذاعة القرآن وسأل اهل العلم الله يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والمؤمن لا يغفل يطلب العلم يسأل اهل العلم ويحضر حلقات العلم اذا تيسر له ان ينتظم في جامعة او معاد او مدرسة حتى - 00:40:48

ومن ذلك عونا له على وربما يعطيها مساعدة على ذلك فهذا لا بأس به حرما لله. هذا من الله نعم. بارك الله فيكم. اه سائل يسأل آآ ويطلب توجيه نصيحة ونحن على ابواب الامتحانات النهائية - 00:41:08

الى ابنائنا الطلاب في هذه الجامعة او صي الجميع بتقوى الله والرغبة الى الله في التوفيق والحرص على المطالعة والمذاكرة وعدم الغفلة هذا هو الطريق ان تأمر وقتك ليلا ونهارا بالمطالعة والمذاكرة مع زملائك والسؤال عما اشكل عليك ومراجعة الكتب التي انت مسؤول عنها - 00:41:24

وسؤال الله التوفيق انظر رعاه الى الله بصدق في سجودك في اخر التعبيات في جوف الليل في اخر الليل تسأله ان يعينك وان يمنحك التوفيق لاصابة الحق وان يعينك على العناية في دروسك - 00:41:47

سياق الاجتهاد في مراجعتها كما ينبغي ومن برع الى الله وفقه الله ادعوني استجب لكم. فالوصية للطلبة جميعا ان يتقووا الله وان يقصدوا بعلمهم وجه الله والدار الآخرة ونفع المسلمين - 00:42:01

وان يجهدوا في الاعداد ومراجعة الادلة ومراجعة كلام اهل العلم فيما اشكل حتى يحصل له ان شاء الله في ذلك الطمأنينة على انه على اصابة وعلى معرفة بما قد يسأل عنه - 00:42:14

بارك الله فيكم. اه اخ يسأل ويقول اشتريت سيارة من زميل لي بقيمة الفين ريال. ايشرأيك؟ اشتري سيارة ولكنك الان متختلف عقليا غير عاقل فلم اعطه حقه. اشتري من زميله. من زميلي وزميله الذي اشتري منه. الان مريض عقليا. ايه. ويقول ان له اقرباء على قيد - 00:42:34

الحياة عم واخت وام. فهل يعطي حقه لهؤلاء الاقارب؟ ام لا؟ هذي من طريق المحكمة. تراجع المحكمة؟ ومحكمة سماحة الوالد ما هي الدراسة المنهجية للحديث النبوى؟ نعم. ما هي الدراسة المنهجية للحديث النبوى؟ الدراسة المعروفة تبدأ بما تستطيع - 00:43:01

طالب العلم في الابتدائي المتوسط والثانوي يبدأ مثل الأربعين نووية وتتمة من رجب خمسين حديث هذا مما يتعاطاه الدراسة ثم بعد ذلك عمدة الحديث الشاب الغني يعتني بها ويحفظها ثم بعد هذا بلوغ - 00:43:26

مرام الشيخ الثانوي في الجامعة ومن يسر الله له الملتقي لابن تيمية المجد فهو طيب كتاب عظيم هكذا وفي كتب العقيدة كتاب التوحيد العقيدة الوسطية ثلاثة الاصول الصغار والقواعد الأربع كتاب التوحيد لجميع كتاب مهم كشف الشبهات - 00:43:46 العقيدة الوسطية جميعاً مهمة. الحموية كتابان عظيمان. فتح المجيد كتاب عظيم للمراجعة فتح المجيء هذه كتب عظيمة. المراجعة والاستفادة زاد مع ابن القيم كتاب عظيم. كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:44:06

كتب مفيدة وعظيمة من الادب الشرعي كتاب عظيم مفيد وهكذا الكتب الاخرى كشاف القناة المنتهي والفروع والمقنع الكتب كلها كتب مفيدة لكن الإنسان يراجع الكتب التي يرى أنها أسهل عليه وايسروا عليه مثل الحروب المربع ايضاً او شاهين حاشية - 00:44:26

القاسم كتاب عظيم في فائدة كبيرة مهمة اما الصغار يدرسون كتب على يراجع كتب الكبيرة تضيع عليهم العلوم وهم ما يتحملون. فيبدأ بالكتب التي تليق به قبل ذلك مثل في الثانوي مثل عمدة الحديث مع الأربعين واياك من كتب العقيدة يبدأ بها - 00:44:50 اتنى بها كتاب التوحيد العقيدة الوصية ثلاثة الاصول كشف الشبهات اذا كان عنده بعد ذلك همة عالية في في الحديث ظلم المرأة مهم او منتقى نعم اه هل يجوز لو سمحت الوالد كتم الحق لمصلحة غائبة - 00:45:22

هذا يختزل بحسب الاحوال اذا كانت تطلب الحق يضره او يسبب ضرر على اخرين ولا يفوت حق فكتمه في وقت وبينه في وقت له له حق لا يبين لنا الحق في ما بوضع يخشى فيه ذهاب الحق وضياعه او معاداة اهله بل يبين الحق في المحل غير مناسب الذي ينفع به - 00:45:41

الناس اما بيان الحق في موضع يهان فيه الحق لا. المقصود كسب الحق لحاجة مثل ما قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما قال فلا بشر الناس قال لا تبشره فيتك - 00:46:05

فاما كتم الحق عن شخص او انسان لان ما هو باهلا لذلك ويخشى من شره او علمه حتى يبينه للناس في وقت اخر او كتب مسألة عن انسان لانها لا تليق به ويخشى من شره وعلمه او يخشى انه ان تعليمها ايها يجره الى بلاء هكذا المؤمن - 00:46:19 في اظهار الحق وفي كتمه لاسباب شرعية. والمنجيات الشرعية والمصالح المتبعه. ما يكفي من هواه ولا يتكلم بهواه ولكن لمراجعة المصالح والمفاسد. نعم. اه الحقيقة سماحة الوالد لدينا اسئلة كثيرة ولكن الوقت - 00:46:38

قد يكون قصيرا فنختم بهذا السؤال وهو ما حكم اتمام الصلاة في السفر؟ وهل اذا صلى المسافر اه بالصلاه كامله دون قصر هل في ذلك حرج؟ لا حرج في ذلك. اذا اتم المسافر لا حرج - 00:46:58

ان شاء اتم وان شاء والرسول افضل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر ولو اتم ولم يقصر فلا حرج عليه والحمد لله - 00:47:18